القلة والشاهد في قوله رخيم حيث دل على أن الترخيم معناه في اللغة ترقيق الصوت

قائله رؤبة كما قال الشارح يصف الأتن الوحشية **لواحق الأقراب فيها كالمقق** واللواحق الضوامر جمع لاحقة من لحق كسمع لحوقا ضمر والأقراب وزان أفعال جمع قرب بفتح القاف مع ضم الراء واسكانها وهو الخاصرة والمقق كسبب الطول وفيها خبر مقدم وكالمقق مبتدأ مؤخر والكاف زائدة والمعنى ان هذه الأتن ضوامر الخواصر وفيها طول والشاهد في قوله كالمقق حيث استعملت الكاف زائدة

**لولا أبوك ولولا قبله عمر ✽ ألقت إليك معد بالمقاليد**

الإلقاء مصدر ألقى الشيء إذا طرحه ويتعدى بالباء أيضا ومعد بفتح الميم أبو العرب وهو معد بن عدنان والمراد منه هنا القبيلة بدليل تأنيث الفعل والمقاليد جمع مقلد كمنبر وهو مفتاح كالمنجل وذكر بعضهم أنه جمع اقليد بكسر الهمزة على غير قياس وهو المفتاح أيضا وتسميته بذلك لغة يمانية وقيل معرب وأصله بالرومية اقليدس والمعنى لولا أبوك قد ظلم الناس في ولايته وقبله عمر جدك كذلك لكانت قبيلة معد تلقي إليك بمفاتيحها أي تطيعك وتوليك عليها وتسلمك زمامها ولكنهم لما ظلموا الناس خافوا أن تسير مثل سيرهما في الولاية فتركتك والشاهد في قوله ولولا قبله عمر حيث ذكر خبر المبتدا بعد لولا شذوذا لأن الواجب حذفه بعدها

**لولا اصطبار لأودى كل ذي مقة ✽ لما استقلت مطاياهن للظعن**

الاصطبار حبس النفس عن الجزع وأودى هلك والمقة بكسر الميم الحب واستقلت مضت والمطايا جمع مطية وهي البعير سمي بذلك لأنه يركب مطاه أي ظهره والظعن بالتحريك الرحيل والمعنى لولا الصبر وحبس النفس عن الجزع لهلك كل صاحب حب حين مضت ابلهن لأجل الرحيل والسفر والشاهد في قوله لولا اصطبار حيث وقع الابتداء بالنكرة والمسوغ وقوعها بعد لولا

لولا

**لولا توقع معتر فأرضيه ✽ ما كنت أوثر اترابا على ترب**

لولا حرف يمنع الثاني لوجود الأول تقول لولا زيد لهلكت أي امتنع وقوع الهلاك لأجل وجود زيد وتوقع مبتدا وخبره محذوف وجوبا والجملة شرط لولا لا محل لها من الاعراب وتوقع الشيء انتظار وقوعه والمعتر بالعين المهملة والتاء المثناة فوق الفقير أو المتعرض للرفد والمعروف من غير أن يسأل وقوله فأرضيه الفاء عاطفة وأرضي منصوب بأن مضمرة جوازا بعد الفاء العاطفة المسبوقة باسم خالص من التقدير بالفعل وهو توقع والفاعل مستتر تقديره أنا وأن المضمرة وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على المصدر قبلها والتقدير لولا توقع معتر فارضائي اياه وجملة ما كنت الخ جواب لولا والإيثار التفضيل والترجيح والأتراب جمع ترب مثل حمل وأحمال وترب الرجل من ولد في الوقت الذي ولد فيه فيساويه في سنه والمعنى لولا انتظار الفقير والمتعرض للعطاء فارضاؤه لما فضلت أتراب الناس المساوين لهم في أعمارهم على تربي الموافق لي في سني أي امتنع نفي الإيثار لوجود التوقع الذي يعقبه الارضاء يعني قدمت في العطاء أتراب الناس وأخرت تربي وما ذاك الا لكوني انتظر فقيرا أو متعرضا للعطاء فأمنحه حتى أرضيه وهذا كما ترى يقتضي أن الترب في البيت مضاف إلى ياء المتكلم فكان حقه أن يرسم هكذا تربي والشاهد في قوله فأرضيه حيث نصب الفعل بأن مضمرة جوازا بعد فاء العطف التي تقدم عليها اسم خالص

**ليت وهل ينفع شيئا ليت ✽ ليت شبابا بوع فاشتريت**

ليت للتمني من أخوات ان واستفهام هل انكاري بمعنى النفي بدليل انه روي وما ينفع وشيئا مفعول مطلق لينفع أي ينفع نفعا وليت الثانية بضم آخرها فاعل ينفع لأن المقصود لفظها والجملة معترضة وليت الثالثة مؤكدة للأولى فلا اسم لها ولا خبر وشبابا اسم ليت الأولى وجملة بوع مبنى الفعل ونائب الفاعل خبرها وجملة فاشتريت معطوفة عليها والمعنى ليت زمن الصبا والشبيبة يباع فاشتريه ولكن ليت في مثل ذلك لا نفع لها والشاهد في قوله بوع حيث انه فعل ثلاثي معتل

Copyright © King Saud University